

وستسمع تتمته بعد ان سأل الله تعالى زاد كما في رواية
التي هرجرة رضي الله عنه واذا هو رجل اشمط من الشمط
ويصوب من الشعر يخالط سواده ورجل اشمط وقوي
شمطان مثل اسود وسودان والمراد شمطان في
رواية فاذا فيها لم يعمل له ارجلا اسمه بصاحبه ولا
صاحبه اسمه به منه وفي رواية اشتمه ولا يرحل
بعده وفي رواية فاذا فيه كل جالس **جالس عبد**
باب الحنة على كرسى بضم الكاف وقد تكسر الهمزة
للعظم وهو مستند بالرفع خبر مستند ويجوز نفسه
جاء في حاله كونه مستند **الحنة** اي البيت المعمور اي
الكبير الغاشية قاله القاضي عياض رحمه الله تعالى
يستدل به على جواز الاستناد اليه القليلة وتحويل
الظفر اليها وقوله وتحويل الظفر اليها يحتمل انه عطف
تفسير ويحتمل انه عطف مغير ويحتمل ان المراد بالقلة
جهدا ويحتمل ان المراد بها نفس الكعبة ويحتمل اصح
نص سراج مسلم والذاعلم وقد سأل الظاهر برفوف
عن البيت المعمور من اي شيء هو **فجاب** بعض
حاضر يربيه من عقيق ويقال عن بعض التقاسير
والذي في نوادر التفسير لمقاتل بن سليمان انه من
ياقوتة خمر الاصمغ قريبا ولا وصل انتهى ويسمع له بقية
انقا ويسمى الضريح تضم الضاد المعجمة وتخفيف الراء
واخره خاملة على المشهور وما قيل انه بالضاد الملهمة
فعلط وبالضراح تسمية الملائكة لان ضراح عن الارض
اي بعد **وقال** مجاهد البيت المعمور هو الضريح
يعني بالمعبد وهو في اللغة العبد **وفي حديث**
علي بن الحسين رضي الله عنهما ان رجلا سأل ما يدعى هذا
الضوايق بعد البيت لم كان واني كان وحيث كان فقال
ما يدعى هذا الطواف بهذا البيت قال الله تعالى قال الملائكة
اي جعل في الارض خليفة فقالت الملائكة اي زب خليفة

س

من غير نامن يفعله فيها ويسفك الدماء ويتجادون
وبيت عضون اي رب اجعل ذلك خليفة منا فاجتن
لا يفعله فيها ولا يسفك الدماء ولا يتباغض ولا يتحا
وحن شيخ محمدك ويقدم لك ونظيرك ولا تعصدا
قال الله سبحانه وتعالى اني اعلم ما لا تعلمون فقلت
الملائكة ان ما قالوا به دعاني ثم عز وجل وانه قد غضب
عليهم من قومه فلاذوا بالعرش ورفعوا رؤسهم واشاروا
بالاصابع ينضرون ويكلمون اشفاقا لغضبهم فطافوا
بالعرش ثلاث ساعات فنظر الله تعالى اليهم فنزلت
الرحمة عليهم فوضع الله سبحانه وتعالى بهم فزلت
بدا على اربع اسطبلين من زبرجده وعشرون ساقية
خمر او سمي البيت الضريح **قال** الملائكة طوفوا
بهذا البيت ودعوا العرش وطافت الملائكة بالبيت
وتركوا العرش وضاراهون عليهم وهو البيت المعمور
الذي ذكره الله تعالى يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يعودون اليه ابد اتم الله سبحانه وتعالى بعث
ملائكة فقال اينوا في بيتي في الارض فقالوا قد مره
فاصر الله سبحانه من في الارض من خلقه ان يطوفوا بهذا
البيت كما يطوف اهل السما بالبيت المعمور الحديث
وفي رواية نزل صلى الله عليه وسلم لاراهيم عليه
السلام مسند اظهره اليه البيت المعمور في السما الساعة
اسارة الي ان صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة في السنة
السابعة وهي اول دخلة دخلها مكة بعد الهجرة
كما اشترت البية انفا والكعبة في الارض قبالة البيت
المعمور **وروي** عن النبي رضي الله عنه قال صلى
الله عليه وسلم يوما صلاة الصبح قال يا معاشر السان
اذا كان يوم الجمعة يا امر الله تعالى الملائكة فانزلن البيت
المعمور وهو بيت في السما الرابعة له ارتفاع كان رين
من ياقوت احمر ورين من زمرد اخضر ورين من فضة

سد